

العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية والسعادة لدى المعلمات المتزوجات

منار سعيد بني مصطفى

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك

manar.mostafa@yu.edu.jo

الملخص:

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى إشباع الحاجات النفسية والسعادة الزوجية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش، وعلاقة كل منهما بالآخر. تكونت العينة من (225) معلمة، واستخدمت الدراسة مقياسي إشباع الحاجات النفسية والسعادة الزوجية. أظهرت النتائج أن مستويات إشباع الحاجات النفسية والسعادة الزوجية كانت متوسطة. كما تبين وجود فروق دالة للسعادة الزوجية وفق العمر (31-40 سنة أعلى من 41 سنة فأكثر) وعدد سنوات الزواج (أقل من 5 سنوات أعلى من 5-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات)، بينما لم تظهر فروق وفق عدد الأطفال. أما إشباع الحاجات النفسية فكان أعلى لدى المعلمات (31-40 سنة) مقارنة بالمعلمات (20-30 سنة)، دون فروق حسب عدد الأطفال أو سنوات الزواج. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائياً بين السعادة الزوجية وإشباع الحاجات النفسية. ($r = 0.64$)

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، السعادة، المعلمات، المتزوجات.

The Relationship Between Satisfy the Psychological Needs and Marital Happiness Among a sample of Married Teachers

Manar Saeed Bani Mostafa0

Department of Counseling and Educational Psychology, Yarmouk University

manar.mostafa@yu.edu.jo

Abstract:

The study aimed to examine the level of psychological needs satisfaction and marital happiness among married female teachers, and the correlation between the two variables. The sample consisted of 225 teachers. Results indicated moderate levels of both psychological needs satisfaction and marital happiness. Significant differences in marital happiness were found according to age (31-40 years higher than 41 and over) and years of marriage (less than 5 years higher than 5-10 years and more than 10 years), while no differences were found based on the number of children. Significant differences in psychological needs satisfaction were found for age (31-40 years higher than 20-30 years), with no differences for years of marriage or number of children. A strong positive correlation was observed between marital happiness and psychological needs satisfaction ($r = 0.64$).

Keywords: Psychological Needs, Happiness, Teachers, Married Women.

المقدمة

يعتبر تكوين أسرة سعيدة تشعر بالرضا هو غاية وهدف كل المتزوجين من الرجال والنساء، فالزواج الصحي القائم على علاقة من الأمن والاستقرار والمناخ النفسي الصحي ينعكس إيجابياً على علاقات وتفاعلات أفراد الأسرة معاً، وبالأخص الزوجين الذين تترتب عليهما قوة الزواج ونجاحه أو ضعفه وإنهياره، لذا جاء الاهتمام بالزواج الناجح في جميع جوانبه العاطفية والفسولوجية، وبأهمية إشباع الحاجات النفسية المختلفة بين الأزواج بهدف الوصول إلى زواج مثالي سعيد.

هناك صفات أساسية في الزواج الناجح والسعيد يتفق معظم الأفراد في معظم الثقافات على ضرورة توفرها، وأهمها القدرة على إشباع الاحتياجات الزوجية لدى شريك الحياة ابتداءً بحاجات البقاء في الزواج والحفاظ على الرابط الديني والقانوني، ثم توفير حاجات الأمان والاستقرار والشعور بالحماية والأمن الاقتصادي، ثم الشعور بالانتماء للعائلة والحب والاحترام والمودة، وصولاً لاحترام الذات واحترام الطرف الآخر والالتزام التام تجاهه، وبعد إشباع جميع الحاجات السابقة يأتي البحث عن إشباع الحاجات الذاتية والأهداف الخاصة لكل زوج، وأحياناً التضحية بدرجة صحية للطرف الآخر من أجل الحفاظ على توازن الحياة والوصول إلى الشعور بالرضا والسعادة الزوجية (Gadoua, 2009). ويرى فينكل وآخرون (Finkle, et al., 2014) أن إشباع الحاجات الأساسية الدنيا قد تشعر الأزواج بالرضا والراحة والامتثال المؤقت، ولكن يرتبط إشباع الحاجات النفسية العليا بالنشوة، والصحة النفسية، والسعادة الزوجية الحقيقة في الزواج. فكلما كانت قدرة شريك الحياة على مساعدة شريكه على الإشباع للحاجات النفسية العليا كلما زادت جودة الحياة الزوجية ونوعيتها.

كل فرد لديه حاجات نفسية تتطلب الإشباع، إلا أن قوتها ووقت إشباعها يتفاوت من فرد إلى آخر، وهذه الحاجات تنقسم إلى حاجات أولية فسيولوجية ضرورية للبقاء لدى الجميع مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والرعاية الصحية والحاجات الجنسية، وحاجات ثانوية تختلف شدتها وإلحاح إشباعها من فرد إلى آخر حسب عوامل اجتماعية ومعرفية تخضع لها، مثل الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، والحاجة إلى العطف والحنان، والحاجة إلى فهم الآخرين، بالإضافة إلى حاجة توجيه النفس والثقة بها، وحاجة اللهو والتسلية (Brien, 2012). وتعرف الحاجات النفسية بأنها مطالب نفسية فطرية يساعد إشباعها على الشعور بالرضا والسعادة والنمو النفسي وتتمثل بالاستقلال والكفاءة والارتباط مع الآخرين والشعور بالانتماء إليهم (Ryan & Deci, 2000). ويرى فارجول ورفاقه (Fraguela-Vale et al., 2021) أن هنالك ثلاثة حاجات نفسية أساسية هي (الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء)، على الفرد أن يفكر في إشباع هذه الحاجات بنفس الطريقة التي يفكر بها في إشباع الحاجات الفسيولوجية (مثل الجوع والعطش والنوم)، حيث تشير الكفاءة إلى القدرة على أداء مهام متفاوتة التعقيد، وترتبط بشكل إيجابي بالقدرة على تنظيم التوتر واحترام الذات والرفاهية؛ بينما ترتبط الكفاءة المنخفضة بالاكتئاب والقلق وتدني احترام الذات، وتشير الاستقلالية إلى أفعال الفرد التي تخصه وليس بسبب عوامل خارجية، حيث تعتبر الاستقلالية مؤشراً إيجابياً على الرضا عن كل من الكفاءة والشعور بالانتماء في العلاقات الاجتماعية.

تعتبر نظرية ماسلو للاحتياجات نظرية تحفيزية كونها تضم نموذجاً مكون من خمسة مستويات للاحتياجات الانسانية مرتبة ترتيباً هرمياً، حيث يتم إشباع المستويات الدنيا كالحاجات الفسيولوجية في البداية مما يحفز الفرد للبحث والسعي لإشباع الاحتياجات في المستويات المتوسطة والعليا (McLeod, 2018). وتعتبر الحاجات النفسية مهمة مثلها في ذلك مثل الحاجات الفسيولوجية، وإن لم يحققها الفرد يبقى يشعر بالقلق والغضب حتى يتم إشباعها،

فيحصل الرضا ويزول القلق، وللحاجات النفسية أثرها في السلوك الانساني فالانسان منذ الولادة وحتى مماته يسعى لإشباع هذه الحاجات، وبالتأكيد تختلف هذه الحاجات باختلاف الفترة العمرية حيث أن الأطفال تختلف حاجاتهم عن حاجات المراهقين والراشدين، وهذه الحاجات يجب إشباعها للحفاظ على التوازن النفسي (Avci et al., 2017). ويعتبر الزواج السعيد مصدر داعم للمساعدة في إشباع الحاجات الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية للأفراد، حيث يفترض أن يساعد شريك الحياة بإشباع الحاجات الفسيولوجية في المأوى والطعام والأمان والاستقرار والحب والانتماء لشريكه، وأن يساعده ويحفزه للارتقاء بهدف الوصول للحاجات العليا (Finkle et al., 2014). يستطيع العديد من الأزواج العثور على جميع مكونات علاقتهم الزوجية ويكونون سعداء وراضين بحياتهم، وبينما يفنقر البعض الآخر لبعض العناصر الهامة في رباطهم الزوجي مما يؤدي إلى مشاعر القلق والتوتر والافتقار للسعادة، ان الزوجين بحاجة إلى عدد من الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى الحب، حيث يهتم كل منهما بالآخر و يجد من يهتم به ويدعمه، والحاجة إلى الاحترام الشخصي للطرف الآخر بعبوبه، واحترام الحضور والغياب لبعضهما، كما ان هناك حاجة الانتماء لكيان الاسرة ويكون ذلك بقبول العيش معاً وإكمال مسيرة الحياة معاً (Fatimgm, 2020).

يسعى الفرد طوال حياته للوصول إلى الشعور بالسعادة فهي غاية الفرد وهدفه من الحياة، الا أن التحديات والصراعات التي يواجهها في حياته وبشكل مستمر، تقلل من فرص الحصول على السعادة، ليصبح أكثر عرضة للمعاناة من الاكتئاب والقلق والانعزال (Datu & Mateo, 2012). فالقوة والداعمة مصدراً هاماً واساسياً لسعادة الفرد، والعلاقات الوثيقة بالآخرين المهمين، تساعد الفرد لعيش حياة أفضل بسبب ما يقدمه الآخرين له من دعم نفسي واجتماعي يقلل من مشاعره وانفعالاته السلبية، وتعتبر الأسرة مصدر أساسي في سعادة الفرد وشعوره بالحب والانتماء والاهتمام (Fave et al., 2011). إن اختلاف العلاقات الأسرية قد يسبب اختلاف في مستوى السعادة بين أفرادها، ووجود علاقات سيئة داخل الأسرة تجعل الأفراد أقل حظاً في السعادة، وقد تبين أن الأفراد يصبحون أكثر سعادة بعد الزواج وخاصة في العام الأول من الزواج، وبعد ذلك يظهر شيء من الاعتياد فيصبح الأفراد أقل سعادة (Richard, 2005).

وتعرف السعادة بأنها حالة عاطفية تتميز بمشاعر المتعة والرضا والرفاهية والحياة العاطفية الجيدة والرضا عن الحياة (Summgren, 2010). وتعرف أيضاً بأنها حالة انفعالية يشعر خلالها الفرد بأن أغلب أموره الشخصية تسير على ما يرام، مع إحساس بالتفاؤل والرضا والشعور بالقدرة على التأثير الايجابي على أحداث حياته بشكل عام، كما تشمل السعادة على عدة مكونات: أهمها الوجدان الإيجابي والغياب النسبي للمشاعر السلبية (الشهاوي، 2014).

تعطي السعادة القوة والطاقة للقيام بالأعمال اليومية، والسعادة تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحياة، كما أن السعادة تساعد الفرد في التغلب على التحديات والصعوبات في حياته (komal & mukech, 2021). ويرى ريتشارد (Richard, 2005) أن من أهم العوامل التي تؤثر في السعادة لدى الأفراد هي العلاقات الأسرية، والعمل، والصحة، والشعور بالاستقلالية، والحرية الشخصية ووجود القيم الشخصية (فلسفة الحياة).

وفي استعراض لابرز الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، تبرز دراسة كومال وموكيش (komal & mukech, 2021) التي هدفت إلى التحقق من مستوى السعادة لدى الأفراد المتزوجين وغير المتزوجين رجالاً ونساءً، حيث تكونت عينة الدراسة من 120 فرد (60 منهم متزوجين و60 غير متزوجين)، حيث أظهرت النتائج

وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السعادة بشكل عام حيث كان الرجال أكثر سعادة من النساء، وكان المتزوجين من الرجال والنساء أكثر سعادة من الغير متزوجين.

وقام الهفيريديور وآخرون (Allahverdiipour et al., 2021) بدراسة هدفت لفحص مستوى الرفاهية النفسية والسعادة بين النساء في منتصف العمر في إيران، حيث تكونت عينة الدراسة من 4300 امرأة تراوحت أعمارهن بين 40-60 سنة، أظهرت النتائج إلى مستويات منخفضة من السعادة والرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة. أما دراسة السماحين (Al-smeheen, 2020) والتي هدفت للتعرف على الاحتياجات النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى عينة من المحاميات الأردنيات، حيث تكونت عينة الدراسة من 150 محامية متزوجة، أشارت النتائج إلى أن الحاجة الأكثر شيوعاً لدى العينة كانت الحاجة للإنجاز كما أشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة جاء متوسطاً لدى النساء المتزوجات، كما أظهرت الدراسة أن إشباع الحاجات النفسية والكفاءة الذاتية كانوا متنبئات بمستوى السعادة الزوجية.

وقام اوكياي وبارنسيل (Okay & Baransel, 2020) بدراسة هدفت لفحص العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية لدى النساء وشعورهن بالرضا عن الحياة، حيث تكونت عينة الدراسة من 576 امرأة تعيش في المقاطعة الشرقية في تركيا، وجدت الدراسة ارتباطاً إيجابياً قوياً بين إشباع الحاجات النفسية للنساء وشعورهن بالرضا عن حياتهن.

وأجرت باكراشيفا (bakracheva, 2019) دراسة هدفت لبحث أثر استراتيجيات المواجهة على معنى الحياة وإشباع الحاجات النفسية والصحة النفسية والسعادة والاستقلالية، حيث تكونت عينة الدراسة من 350 رجل وامرأة تراوحت أعمارهم بين 18-55 من بلغاريا، أظهرت النتائج أن استراتيجيات المواجهة تنبأت بقوة بالرضا عن الحياة والسعادة والاستقلالية والكفاءة الذاتية وارتبطت إيجابياً بإشباع الحاجات النفسية لدى أفراد العينة.

وأخيراً في دراسة كايان وكايان (Qian & Qian, 2015) والتي هدفت للبحث عن علاقة الصحة النفسية والسعادة الزوجية بين المتزوجين اعتماداً على خصائص الشخصية، حيث تكونت العينة من 9445 من المتزوجين رجالاً ونساء في الصين، كشفت الدراسة عن ارتباط إيجابي بين سعادة الرجل المتزوج وعمله على عكس النساء العاملات المتزوجات هن أقل سعادة، كما أظهرت الدراسة أن الرجل المتزوج تزداد سعادته الزوجية من خلال مساهمة زوجته في دخل الأسرة، على عكس الزوجة العاملة التي قلت سعادتها بسبب اضطرابها للمساهمة في دخل الأسرة، كما أظهرت أن الزوجات الصينيات يصبحن أكثر سعادة مع العائلة الكبيرة التي تضم عدد من الأطفال والدين معالين، على عكس الرجل المتزوج إذ يكون قل سعادته بوجود الأطفال والوالدين المعالين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للزواج تأثير يستمر مدى الحياة على رضا الأفراد عن أنفسهم فيفترض بالزواج أن يزيد من مستوى السعادة لدى الرجال والنساء بالتساوي وأن يجلب للطرفين حياة مستقرة، إلا أن العديد من الأزواج يواجهون عدداً من المشاكل أثناء حياتهم ويكونون غير قادرين على حلها والتغلب عليها، فالشعور بعدم الثقة أو الاحترام، أو عدم القدرة على إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية وعدم القدرة على التواصل والشعور بالحب كلها من الأمور التي تجعل الأزواج يفقدون للسعادة الزوجية (stack & eshleman, 1998).

خلال سنوات الزواج يفقد كثير من الأزواج إحساسهم بالرضا والسعادة الزوجية نتيجة لعدم قدرة الطرف الآخر على الاهتمام بإشباع حاجاتهم النفسية والعاطفية، ونتيجة لعدم قدرته على إعطاء الاهتمام والأولوية لشريك الحياة،

أو الإحساس بمشاعره ومشكلاته مما يولد التعاسة والحزن في الزواج. حيث يتوقع أن يرتبط إشباع الحاجات النفسية المختلفة عند شريك الحياة، وليس فقط إشباع الحاجات الأساسية دوراً هاماً في التأثير على الإحساس بالسعادة الزوجية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن هذه الاسئلة:

1. ما درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات؟
2. ما مستوى السعادة لدى الملمات المتزوجات؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية بين إشباع الحاجات النفسية والسعادة لدى الملمات المتزوجات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة إشباع الحاجات النفسية والسعادة تعزى للمتغيرات التالية: العمر، عدد سنوات الزواج، عدد الابناء؟

اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانب النظري والتطبيقي كما يلي:
الأهمية النظرية: تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع وواقعيته، وارتباطه بحياة الأفراد ومعيشتهم، حيث يعتبر إشباع الحاجات النفسية ضروري كبقية الحاجات الرئيسية الأخرى، فالحاجات النفسية تؤثر في مستوى إحساس الأفراد بالسعادة بشكل عام والسعادة الزوجية بشكل خاص، لذا من المتوقع أن يوفر البحث الحالي إطاراً نظرياً يتناول المتغيرين معاً بالتفصيل، كما تأتي أهمية الدراسة كونها من الدراسات القليلة التي درست المتغيرين معاً تحديداً على مجتمع جديد هو مجتمع الملمات المتزوجات في محافظة جرش.

الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تأتي الأهمية التطبيقية للبحث من خلال النتائج التي قدمها والتي من الممكن أن تدفع للمزيد من الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للملمات بشكل عام من خلال زيادة إحساسهن بكفاءتهن واستقلاليتهن وفاعليتهن، سواء في العمل أو في المنزل، ومن الممكن أن تسهم في عمل برامج تدريبية للأزواج لزيادة مستوى السعادة الزوجية، كما يؤمل أن تدفع الدراسة الحالية الباحثين لدراسة متغيرات الدراسة على عينات أخرى من المتزوجين.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

الحاجات النفسية: وهي اختلال في التوازن النفسي يدفع بالفرد ان يسلك سلوكا معينا من اجل عودة التوازن والتوافق النفسي (الظفيري، 2012). وتعرف اجرائيا: بالدرجة الكلية التي حصلت عليها الملمات على فقرات المقياس المستخدم الدراسة.

السعادة: هي شعور إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والبهجة والاستمتاع وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية (عبد الوهاب، 2006). وتعرف اجرائيا: بالدرجة الكلية التي حصلت عليها الملمات على فقرات المقياس المستخدم الدراسة.

الملمات المتزوجات: ويتم تعريفهن اجرائيا في هذه الدراسة بأنهن جميع الملمات المتزوجات في مديرية تربية جرش، الاردن، واللواتي على رأس عملهن في فترة تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني 2021-2022.

الطريقة والاجراءات:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى السعادة وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش، وذلك لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات المتزوجات في محافظة جرش خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2022/2021)، والبالغ عددهن (2214) معلمة، وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (225) معلمة من المعلمات المتزوجات في محافظة جرش خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2022/2021)، تم اختيارهن بالطريقة المتسيرة، وبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الفئة العمرية، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة لمئوية%
الفئة العمرية	20-30 سنة	27	12.00
	31-40 سنة	100	44.40
	41 سنة فأكثر	98	43.60
عدد الأبناء	أقل من 3 أبناء	45	20.00
	3-5 أبناء	160	71.10
	أكثر من 5 أبناء	20	8.90
عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	20	8.90
	5-10 سنوات	75	33.30
	أكثر من 10 سنوات	130	57.80
المجموع		225	100

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس السعادة:

للكشف عن مستوى السعادة لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش استخدمت الباحثة النسخة المترجمة للعربية والمعدلة للبيئة الأردنية من مقياس السعادة الذي أعده هلز وارجلز (Hills & Argyles, 2002)، والتي تم ترجمتها وتعديلها للبيئة الأردنية من قبل أبو ذيب (2010)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (28) فقرة، وللتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات باستخدام الأساليب التالية:

صدق المقياس

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ بعرضه في صورته الأولية، على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والبالغ عددهم (6) محكمين، بهدف إبداء

آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة قياس الفقرة للسمة، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من الفقرات. وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة على فقرات المقياس، والتي تتعلق بإعادة صياغة الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً، وبقيت فقرات المقياس بعد التحكيم (28) فقرة.

صدق البناء: للكشف عن دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم حساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس بين (0.45-0.78) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتعتبر هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات حسب معيار عودة (2010) الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية على المقياس عن (0.20)، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة.

ثبات المقياس

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (0.81)، وبلغت قيمة معامل ثبات الإعادة للمقياس بعد إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفارق زمني قدره أسبوعان (0.85)، وتشير هذه القيم إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

تصحيح المقياس

تكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة يُستجاب عليها وفق تدرج خماسي يشتمل البدائل التالية: (موافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، غير موافق وتعطى درجتين، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة) في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، ويعكس التدرج في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، وقد صنفت استجابات أفراد الدراسة إلى ثلاث فئات اعتماداً على الأوساط الحسابية الخاصة بالأداة، وهي: منخفض أقل من (2.34)، متوسط (2.34 - 3.67)، مرتفع أكثر من (3.67).

ثانياً: مقياس إشباع الحاجات النفسية:

للكشف عن مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش، قامت الباحثة باستخدام مقياس (المقابلة، 2017) وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (55) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي: الحاجات الفسيولوجية، وحاجات السلامة والأمان، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى الابتكار، وللتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات باستخدام الأساليب التالية:

صدق المقياس

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وأبعاده؛ بعرضه في صورته الأولية، على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والبالغ عددهم (6) محكمين بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس من حيث: درجة قياس الفقرة للبُعد، ووضوح الفقرات، الصياغة اللغوية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من الأبعاد أو الفقرات.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس إشباع الحاجات النفسية، والتي تتعلق بإعادة صياغة الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً، ولم يتم حذف أي فقرة وبقي المقياس (55) فقرة. **صدق البناء:** للكشف عن دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم تم حساب معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها بين (0.46-0.80)، بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس بين (0.40-0.72) وجميعها ذات دلالة إحصائية، وتعتبر هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات حسب معيار عودة (2010) الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد معامل ارتباطها مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس عن (0.20)، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (55) فقرة.

ثبات المقياس

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.84)، ولأبعاد (0.79)، (0.82)، (0.78)، (0.81)، (0.76) على التوالي، وبلغت قيمة معامل ثبات الإعادة للمقياس (ككل) بعد إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفارق زمني قدره أسبوعان (0.86)، ولأبعاد (0.80)، (0.83)، (0.79)، (0.82)، (0.79) على التوالي، وتشير هذه القيم إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

تصحيح المقياس

تكون المقياس بصورته النهائية من (55) فقرة موزعة على خمسة أبعاد يُستجاب عليها وفق تدرج خماسي يشتمل البدائل التالية: (موافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، غير موافق وتعطى درجتين، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، ويعكس التدرج في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب، وقد صُنفت استجابات أفراد الدراسة إلى ثلاث فئات اعتماداً على الأوساط الحسابية الخاصة بالأداة، وهي: منخفض أقل من (2.34)، متوسط (2.34 - 3.67)، مرتفع أكثر من (3.67).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة، وهي:

- الفئة العمرية ولها ثلاث فئات: 20-30 سنة، 31-40 سنة، 41 سنة فأكثر.
- عدد الأبناء، وله ثلاث فئات: أقل من 3 أبناء، 3-5 أبناء، أكثر من 5 أبناء.
- عدد سنوات الزواج وله ثلاث فئات: أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المتغيرات التابعة؛ وهي:

- السعادة لدى النساء المتزوجات في محافظة جرش.
- إشباع الحاجات النفسية لدى النساء المتزوجات في محافظة جرش.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم استخدام برنامج (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-way)

(ANOVA) لدراسة أثر متغيرات (الفئة العمرية، عدد الأبناء، عدد سنوات الزواج) على السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة استناداً إلى ما تم طرحه من أسئلة استهدفت الكشف عن مستوى السعادة وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش، وفيما يلي عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصّ على: "ما مستوى السعادة لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السعادة لدى أفراد عينة الدراسة مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات السعادة لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

المرتبة	مضمون الفقرات السعادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ألتزم بكل ما هو مطلوب مني	4.11	0.80	مرتفع
2	أمتلك مشاعر دافئة نحو الجميع	4.02	0.83	مرتفع
3	أمتلك تأثير إيجابي على الآخرين	3.91	0.92	مرتفع
4	أجد الجمال في بعض الأشياء	3.89	0.66	مرتفع
5	أهتم كثيراً بالأشخاص الآخرين	3.88	1.11	مرتفع
6	أعتقد أن شكلي الخارجي جذاب	3.85	0.90	مرتفع
7	أشعر أن الحياة أعطتني كثيراً	3.76	1.08	مرتفع
8	أشعر بالسرور لما أنا عليه الآن	3.73	1.11	مرتفع
9	أجد لحياتي معنى أو هدف أسعى لتحقيقه	3.66	0.85	متوسط
10	أشعر بأنني يقظ من الناحية الذهنية	3.65	1.04	متوسط
11	أمتلك القدرة على الانسجام مع كل شيء جديد	3.62	0.97	متوسط
12	أشعر بالمتعة مع الآخرين	3.58	0.86	متوسط
13	أشعر أن الحياة جميلة	3.56	1.00	متوسط
14	أنا لست متفائلاً بشكل خاص نحو المستقبل	3.53	1.07	متوسط
15	أعتقد أن العالم مكان جيد للعيش فيه	3.44	1.00	متوسط
16	أشعر بسعادة كبيرة في معظم الأوقات	3.42	0.96	متوسط
17	أتحكم بأحداث حياتي بصورة جيدة	3.40	0.88	متوسط
18	أشعر بالمتعة في معظم الأحيان	3.36	0.97	متوسط
19	أشعر أن وضعي الصحي جيد	3.34	1.08	متوسط

متوسط	1.08	3.32	20 أنا أشعر بالرضا عن كل شيء في حياتي
متوسط	1.25	3.30	21 أشعر أن لدي طاقة كبيرة
متوسط	0.98	3.27	22 أجد معظم الأشياء ممتعة
متوسط	1.14	3.11	23 أميل إلى الضحك في كل الأوقات
متوسط	1.11	3.09	24 أصحو من النوم وأنا أشعر بالراحة
متوسط	0.99	3.04	25 أشعر أنني لا أسيطر على حياتي
متوسط	1.07	2.98	26 أشعر أنني أستطيع القيام بأي شيء أريده
متوسط	1.11	2.58	27 ما أفعل في الواقع لا يتطابق مع ما أتمناه
متوسط	1.17	2.42	28 أفنقر لذكريات الماضي السعيدة
متوسط	0.54	3.46	السعادة الزوجية (ككل)

يتضح من الجدول (2) أنَّ مستوى السعادة لدى أفراد عينة الدراسة قد كان متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (4.11) لفقرة (ألتزم بكل ما هو مطلوب مني) و(2.42) لفقرة (أفنقر لذكريات الماضي السعيدة)، جاءت (8) فقرات منها ضمن المستوى المرتفع، و(20) فقرة ضمن المستوى المتوسط.

ثانياً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "ما مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإشباع الحاجات النفسية وأبعاده، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإشباع الحاجات النفسية وأبعاده لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش مرتبةً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الحاجة إلى الابتكار	3.71	0.81	مرتفع
2	الحاجة إلى تقدير الذات	3.46	0.77	متوسط
3	الحاجة إلى الانتماء	3.33	0.57	متوسط
4	الحاجات الفسيولوجية	3.24	0.63	متوسط
5	حاجات السلامة والأمان	3.18	0.33	متوسط
	إشباع الحاجات النفسية (ككل)	3.41	0.55	متوسط

يتضح من الجدول (3) أنَّ المستوى الكلي لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش كان متوسطاً، وجاءت أبعاد (الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الانتماء، الحاجات الفسيولوجية، حاجات السلامة والأمان) في المستوى المتوسط، في حين جاء بُعد (الحاجة إلى الابتكار) في المستوى المرتفع؛ حيث جاءت الأبعاد على الترتيب الآتي: الحاجة إلى الابتكار في المرتبة الأولى، تلاه الحاجة إلى تقدير الذات في

المرتبة الثانية، تلاه الحاجة إلى الانتماء في المرتبة الثالثة، تلاه الحاجات الفسيولوجية في المرتبة الرابعة، تلاه حاجات السلامة والأمان في المرتبة الخامسة.

ثالثاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات السعادة لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج)؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسعادة بدلالاتها الكلية، وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسعادة بدلالاتها الكلية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	السعادة (كل)
الفئة العمرية	20-30 سنة	المتوسط الحسابي	3.51
		الانحراف المعياري	0.67
	سنة 31 - 40	المتوسط الحسابي	3.58
		الانحراف المعياري	0.45
	41 سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	3.33
		الانحراف المعياري	0.56
عدد الأطفال	أقل من 3 أطفال	المتوسط الحسابي	3.68
		الانحراف المعياري	0.46
	3-5 أطفال	المتوسط الحسابي	3.41
		الانحراف المعياري	0.56
	أكثر من 5 أطفال	المتوسط الحسابي	3.39
		الانحراف المعياري	0.45
عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.81
		الانحراف المعياري	0.13
	5-10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.41
		الانحراف المعياري	0.51
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.44
		الانحراف المعياري	0.58

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للسعادة بدلالاتها الكلية لدى عينة الملمات المتزوجات في محافظة جرش، ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج) وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول 5

نتائج تحليل التباين الثلاثي للسعادة لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدالة الإحصائية
الفئة العمرية	6.970	2	3.485	13.954	*0.000
عدد الأطفال	0.810	2	0.405	1.621	0.200
عدد سنوات الزواج	5.055	2	2.527	10.119	*0.000
الخطأ	54.446	218	0.250		
الكلية	65.108	224			

*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير الفئة العمرية، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ فقد تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول 6

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية للسعادة لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغير (الفئة العمرية).

السعادة	الفئة العمرية	30-20 سنة	سنة 31 - 40
	Scheffe	المتوسط الحسابي	
	سنة 31 - 40	3.513	3.584
	41 سنة فأكثر	0.183	0.253*

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

- يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة تعزى لمتغير (الفئة العمرية)، لصالح المعلمات من فئة الفئة العمرية (31 - 40 سنة) مقارنة بالمعلمات من فئة (41 سنة فأكثر).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ فقد تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول 7

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية للسعادة لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغير (عدد سنوات الزواج).

عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	السعادة
Scheffe	3.813	3.412	
المتوسط الحسابي	3.412	3.442	
10-5 سنوات	*0.401		
أكثر من 10 سنوات	*0.370	-0.030	

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة تعزى لمتغير (عدد سنوات الزواج)، لصالح الملمات من فئة الفئة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بالملمات من فئة (5-10 سنوات). ولصالح الملمات من فئة الفئة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بالملمات من فئة (أكثر من 10 سنوات).

رابعاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج)؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسعادة بدلالاتها الكلية، وفقاً لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	إشباع الحاجات النفسية (كل)
الفئة العمرية	20-30 سنة	المتوسط الحسابي	3.32
		الانحراف المعياري	0.48
	سنة 31 - 40	المتوسط الحسابي	3.48
		الانحراف المعياري	0.50
عدد الأطفال	41 سنة فأكثر	المتوسط الحسابي	3.37
		الانحراف المعياري	0.60
	أقل من 3 أطفال	المتوسط الحسابي	3.55
		الانحراف المعياري	0.33
عدد الأطفال	3-5 أطفال	المتوسط الحسابي	3.36
		الانحراف المعياري	0.60
	أكثر من 5 أطفال	المتوسط الحسابي	3.50
		الانحراف المعياري	0.40

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	إشباع الحاجات النفسية (كل)
عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.56
		الانحراف المعياري	0.36
	5-10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.40
		الانحراف المعياري	0.54
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	423.
		الانحراف المعياري	0.57

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الملمات المتزوجات في محافظة جرش، ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج) وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول 9

نتائج تحليل التباين الثلاثي لإشباع الحاجات النفسية بدلالاتها الكلية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدالة الإحصائية
الفئة العمرية	2.176	2	1.088	3.753	*0.031
عدد الأطفال	1.336	2	0.668	2.305	0.102
عدد سنوات الزواج	0.521	2	0.261	0.899	0.408
الخطأ	63.156	218	0.290		
الكلية	67.189	224			

*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الملمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير الفئة العمرية، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ فقد تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول 10

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لإشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش وفقاً لمتغير (الفئة العمرية)

إشباع الحاجات النفسية	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	30-20 سنة	سنة 31 - 40
Scheffe	سنة 31 - 40	3.480	-0.162*	3.480

41 سنة فأكثر 3.372 -0.054 0.108

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية تعزى لمتغير (الفئة العمرية)، لصالح المعلمات من فئة الفئة (31 - 40 سنة) مقارنة بالمعلمات من فئة (20-30 سنة).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد الأطفال.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

خامساً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش؟" للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس؛ تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول 11

قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش

إشباع الحاجات النفسية (ككل)	أبعاد إشباع الحاجات النفسية					المتغير
	الحاجة إلى الابتكار	الحاجة إلى تقدير الذات	الحاجة إلى الانتماء	حاجات السلامة والأمان	الحاجات الفسيولوجية	
0.64	0.55*	0.51*	0.45*	0.36*	0.75*	حجم العلاقة
قوية	متوسطة	متوسطة	متوسطة	ضعيفة	قوية	مستوى العلاقة

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول (11) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وأبعاد إشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تراوحت قيمها بين (0.36 - 0.75)، وعلاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية (ككل) بلغت قيمتها (0.64).

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما مستوى السعادة لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش؟"؛ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السعادة لدى الملمات في محافظة جرش قد كان (متوسطاً)، وتعزو الباحثة تلك النتيجة في ضوء معرفة خصائص عينة الدراسة من الملمات وما تتعرض له من ضغوط نفسية مختلفة المصادر سواء من مصادر متعلقة بالمنزل وإدارته وطبيعة المهام الملقاه على عاتقها أو ذات العلاقة بالعملية التدريسية والتعامل مع الطلبة، وهذا ما قد يؤثر على صحتها النفسية والجسمية، وبالتالي تأثر مستوى السعادة لديهن. ووضحت بني مصطفى (2008) أن الأمهات بشكل عام من أكثر أفراد المجتمع عرضة للضغوط النفسية، وذلك بسبب تنوع وتعدد الأدوار المناطة بهن والتي يفرضها عليهن المجتمع العربي، وفي كثير من الأحيان تفوق الضغوط الناتجة عن أدوارهن قدرتهن وإمكاناتهن، وعندها يعجزن عن التكيف مع هذه الضغوط، وهو ما يدفعهن إلى بذل جهداً أكبر وطاقة زائدة سعياً منهن إلى تحقيق الاستقرار والتكيف النفسي والأسري الذي يسعين إليه. وترى الباحثة أن هذا قد يترك أثر سلبي على تحقيق السعادة التي ينشدنها.

وقد يعتبر صراع الأدوار من مصادر المؤثره على مستوى السعادة لدى الملمات، فقد تتعارض في بعض الأحيان مسؤوليات مهنة التعليم ومتطلباتها مع المسؤوليات الأسرية والاجتماعية، إذ قد تعتبر الأدوار المتعددة والمتزامنة للمعلمة سبباً رئيسياً للصراع بين أدوارها. فتأثير أدوار المعلمة الأسرية في أدوارها المهنية قد يكون سبباً في انخفاض كفاءتها في مهنتها وتراجع في أدائها لأدوارها المختلفة بالشكل المناسب الأمر الذي قد ينعكس بشكل سلبي على مستوى السعادة لديهن.

كما أن عدم رضا الملمات عن حياتهن الأسرية والاجتماعية والمهنية خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا حين إجراء هذه الدراسة، وما فرض على الملمات من مهام لم يكن لديهن استعداد للقيام بها وتعارضه في بعض الأحيان مع الأدوار الأسرية وما نتج عنها من خلافات أسرية جميعها قد تكون أسباباً حالت دون تحقيق مستويات مرتفعة من السعادة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السماحين (Al-smeheen, 2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى السعادة جاء متوسطاً لدى النساء المتزوجات. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جافاديبالا وآخرون (javadivala et al., 2021) والتي فحصت مستوى الرفاهية النفسية والسعادة بين النساء في منتصف العمر في إيران، حيث أشارت النتائج إلى وجود مستويات منخفضة من السعادة والرفاهية النفسية لدى النساء.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: "ما مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش؟"؛ أظهرت نتائج السؤال أن المستوى الكلي لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الملمات المتزوجات في محافظة جرش كان متوسطاً، وجاءت أبعاد (الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى الانتماء، الحاجات الفسيولوجية، حاجات السلامة والأمان) في المستوى المتوسط، في حين جاء بُعد (الحاجة إلى الابتكار) في المستوى المرتفع؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى اختلاف مستويات التكيف مع مهنة التعليم وخاصة في ظل عدم الاستقرار الملاحظ في التعليمات والتشريعات الخاصة بالمعلمين، حيث وجد الكثير من العلماء أن عدم إشباع الحاجات النفسية، هي أساس معضلات التكيف التي يعاني ويكابد منها الفرد، بمعنى أن الصحة النفسية السليمة لا تتحقق إلا إذا تم إشباع هذه الحاجات وشعر الفرد بذلك (Ryan & Deci, 2000).

ومن الممكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه ماسلو (Maslow) المشار إليه في ليون ونانيز (Leon & Nunez, 2013)، حيث يرى أن الإنسان يسعى لتأمين الحاجات التي يبتغي ويحتاج لإشباعها، كما ينظر للحاجات التي تكون في قاعدة الهرم أنها تمثل أقوى الحاجات، وأن هذه الحاجات يستلزم إشباعها بشكل عاجل وفوري، وتتنخفض أهمية الحاجات وأفضليتها في الإشباع عندما يتم الانتقال إلى المستوى الأعلى من الهرم، حيث أنه كلما انتقل للأعلى نقل أهمية وألوية الحاجة في الإشباع، حتى تصل رأس الهرم. لذلك فمن المنطقي ألا يكون مستوى إشباع الحاجات المختلفة لدى الملمات بنفس المستوى لذلك ظهر المستوى العام لإشباع الحاجات متوسطاً.

ومن الممكن تفسير المستوى المتوسط لإشباع الحاجات لدى الملمات في ضوء معرفة أن الحاجات النفسية تختلف عن بعضها بعضاً وفق مجموعة عوامل؛ كمدى أهمية هذه الحاجة، ومكانها وزمانها، بالإضافة إلى طبيعة الاجتماعية للفرد الذي يسعى لإشباع هذه الحاجة، كما أن الحاجة النفسية تمر من خلال دورة تتضمن عدة مراحل؛ وهي: الإشباع، الكمون، التوتر، الإلحاح، ومن ثم الإشباع من جديد وهكذا، وقد تطول مدة هذه الدورة أو تقصر، كما قد تتغير طبيعة الحاجات، حيث قد يكتسب الفرد حاجات جديدة نتيجة إقامته علاقات جديدة مع أفراد جدد، أو نتيجة تأثره بمواقف معينة (Brien et al., 2012).

ويتفق ترتيب الابعاد في الدراسة الحالية مع ما وضعه ماسلو حيث يشير إلى أن قاعدة الهرم تبتدىء بالحاجات الفسيولوجية، ومن ثم حاجات الأمن والسلامة، وبعد ذلك تأتي الحاجات الاجتماعية والتي تشمل حاجات الحب والانتماء، وتتضمن هذه الحاجات أيضاً العلاقات العاطفية، وشعور الفرد بمكانته سواء كان داخل الأسرة أو في الوظيفة، ويلبها الحاجة لتقدير وتحقيق الذات، والتي تتمثل بشعور الفرد حاجته لتكوين علاقات مع الآخرين، بالإضافة إلى الشعور بالتقبل، واجتناب الرفض من الآخرين، أما تحقيق الذات فتتعلق بالإنجاز والتحصيل وقدرة الفرد على التعبير عن ذاته. ولكن في الدراسة الحالية جاء ترتيب الابعاد وفق الآتي: الحاجة إلى الابتكار في المرتبة الأولى، تلاه الحاجة إلى تقدير الذات في المرتبة الثانية، تلاه الحاجة إلى الانتماء في المرتبة الثالثة، تلاه الحاجات الفسيولوجية في المرتبة الرابعة، تلاه حاجات السلامة والأمان في المرتبة الخامسة.

ومن الممكن أن يكون للبيئة الاجتماعية والمهنية والأسرية التي تعيش في ظلها الملمات دور في الحصول على مستوى متوسط في إشباع الحاجات. حيث يُعد إشباع الحاجات النفسية أمراً ضرورياً جداً لنمو الفرد وتطوره، ومن المفترض أن يؤدي عدم إشباع هذه الحاجات إلى سوء حالة الفرد، وعدم القيام بأعماله على أكمل وجه، وتلعب الجوانب الاجتماعية أو الهيكلية للبيئة دوراً أساسياً في ما يتعلق بالدرجة النفسية الأساسية للفرد وقدرته على إشباع حاجاته النفسية الأساسية (Akkerman et al., 2018).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات السعادة لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج)؟"؛ أظهرت نتائج السؤال وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة تعزى لمتغير (الفئة العمرية)، لصالح الملمات من فئة الفئة العمرية (31 - 40 سنة) مقارنة بالملمات من فئة (41 سنة فأكثر). ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة تعزى لمتغير (عدد سنوات الزواج)، لصالح الملمات من فئة الفئة (أقل من 5 سنوات) مقارنة بالملمات من فئة (5-10 سنوات). ولصالح الملمات من فئة الفئة (أقل من 5

سنوات) مقارنة بالمعلمات من فئة (أكثر من 10 سنوات). وعدم عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية للسعادة لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد الأطفال.

ويمكن تفسير نتيجة وجود فروق في مستويات السعادة لصالح من هن في عمر (31 - 40 سنة) في ضوء معرفة أن مفهوم السعادة مفهوماً مُعقداً نسبياً يتضمن ادراكات ذاتية؛ تتداخل فيه مجموعة متنوعة من الخبرات التي تمتد بين الإثارة والمتعة البسيطة ومن الحس بالإشباع والاستحقاق إلى الابتسامة العابرة (Datu & Mateo, 2012). وبالتالي قد يكون هناك العديد من الأهداف التي تسعى إليها المعلمات ممن هن في عمر 30 سنة فأقل، فقد يكون مدة الزواج لديهن قصيره وهناك العديد من المتطلبات التي مازالت تعمل على تحقيقها من حيث الاستقرار الأسري، وضمان المسكن المناسب وغيرها من الأهداف المتعلقة بالاستقرار الوظيفي أو اكما الدراسة، وما يؤيد هذا التفسير بشكل مباشر نظرية الهدف، حيث هذه النظرية أن الفرد يشعر بالسعادة عندما يحقق أهدافه التي يسعى إليها، ويدرك حقيقتها، وأهميتها بالنسبة له، وعليه فإن مستوى الشعور بالسعادة يختلف بين الأفراد باختلاف مستوى تحقيقهم لأهدافهم. لذلك فقد تكون المعلمات ممن تتراوح أعمارهن بين (31 - 40 سنة) أكثر نضجاً واتساقاً في العمل على تحقيق أهدافهن، ويرى تاي وداينر (Tay & Diener, 2011) أن السعادة تتميز بعدد من الخصائص، وهي: الخبرة الذاتية، القياسات الإيجابية والتقييم الشامل. فالخبرة الذاتية تنبثق من داخل الفرد، وهذا يعني أن العوامل الذاتية هي الأكثر تأثيراً في شعور الفرد بالسعادة، أما القياسات الإيجابية؛ وهي تتضمن طبيعة العلاقة بين العوامل السلبية والعوامل الإيجابية التي يتعرض لها الفرد، حيث أن وجود أحد هذه العوامل يبطل فاعلية العامل الآخر. ويتناول التقييم الشامل، كافة جوانب الحياة، بمعنى أن قياس السعادة يشتمل على كافة جوانب شخصية الفرد.

وتشير مراجعة الادب التربوي والنفسي إلى اختلاف مستويات السعادة خلال المراحل العمرية. فقد دلت الأبحاث التي أجريت على الأفراد باختلاف معنى ومستويات السعادة عبر فترات العمر؛ حيث أشارت الدراسات أن من هم في أعمار صغيره يميلون إلى ربط السعادة مع عناصر المستقبل كالإثارة إلا أنهم عندما يكبرون يميلون أكثر لربط السعادة بعوامل الحاضر (Mogilner et al., 2011). وترى الباحثة أن وهذا لا يتعارض مع وجود الفروق في مستويات السعادة لصالح من هن في عمر (31 - 40 سنة) مقابل من هن في أعمار أكبر من 40 سنة، فمن المتوقع أن من تجاوزن عمر الأربعين يكون لديهن في أغلب الأحيان أبناء في مرحلة المراهقة أو في الجامعات وبالتالي قد يحدث تحول في مفهوم السعادة هنا بالنسبة للمعلمات حيث يصبح التركيز على انجاز الأبناء وما يحققونه من تقدم أكاديمي باعتباره مصدر أساسي للسعادة لديهن، وبالتالي فإن التغيرات النمائية التي تحدث لأبنائهن والسلوكيات الخارجة عن سيطرتهم وفشل الأبناء قد تكون من العوامل الأساسية التي تسهم في انخفاض مستويات السعادة لديهن مقارنة مع غيرهن من المعلمات.

ويتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة جافاديبالا وآخرون (Allahverdipour et al., 2021) والتي أجريت على عينة من النساء في منتصف العمر في إيران، تراوحت أعمارهن بين 40-60 سنة، أظهرت النتائج أن هناك مستويات منخفضة من السعادة والرفاهية النفسية لدى النساء.

أما فيما يتعلق بوجود فروق في مستوى السعادة تعزى لسنوات الزواج حيث كانت الفروق لصالح من مضى على زواجهن أقل من 5 سنوات، وقد ينظر إلى ذلك كنتيجة منطقية حيث أنجبت الأم الأطفال وهناك نوع من

الاستقرار ولم تظهر الاحتياجات المادية المختلفة التي قد تكون عائق في وجه الأسرة والتي من الممكن أن تحول دون ارتفاع مستويات السعادة، فالأطفال في الأعمار الصغيرة يكونوا جاذبين بشكل كبير للأسر وهذا ما يساعد على تحقيق الاستقرار والشعور بالسعادة، ومن الممكن أن سماع المعلمات ممن مضى على زواجهن أقل من 5 سنوات لباقي المعلمات ممن مضى على زواجهن أكثر من خمس سنوات، حيث الحديث عن الالتزامات الأسرية ومتطلبات الأبناء ومتابعة الدراسة لهم وما يرافق ذلك مقارنات حيث تصبح تقارن المعلمة نفسها بباقي المعلمات ممن مضى على زواجهن أكثر من 5 سنوات وبالتالي قد يكون ذلك مصدر للسعادة. وما يؤكد ذلك ما تشير إليه نظرية المقارنات الاجتماعية؛ فترى أن الفرد غالباً ما يقارن نفسه بغيره في محيطه الاجتماعي، وهو يشعر بالسعادة إذا كانت ظروفه أفضل من ظروف غيره في نفس المحيط (Emmons, 1986).

في حين ينظر إلى عدم وجود فروق في مستوى السعادة يعزى لعدد الأبناء إلى أن وجود الأبناء وحده يعتبر مصدر للسعادة على الرغم من عددهم وبالتالي قد لا تظهر الفروق تبعاً لعدد الأبناء، علماً أنه من المتوقع أن يشكل عدد الأبناء مصدراً للضغط النفسي على الأم العاملة إضافة إلى الضغوط التي تعاني منها في عملها وبالتالي فوجود ثلاث أبناء فأكثر قد يشير إلى أن هناك من الأبناء من يعتمد على نفسه في بعض المهام وينجز وبشكل فردي جزء من أعماله. وتتعارض هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتائج دراسة كاين وكايان (Qian & Qian, 2015) والتي أظهرت أن الزوجات الصينيات يصبحن أكثر سعادة مع العائلة الكبيرة التي تضم عدد من الأطفال والوالدين معالين على عكس الرجل المتزوج قلت سعادته بوجود الأطفال والوالدين المعالين.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسطات إشباع الحاجات النفسية لدى المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغيرات (الفئة العمرية، عدد الأطفال، عدد سنوات الزواج)؟"؛ أظهرت نتائج السؤال وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية تعزى لمتغير (الفئة العمرية)، لصالح المعلمات من فئة الفئة (31 - 40 سنة) مقارنة بالمعلمات من فئة (20-30 سنة). عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد الأطفال. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإشباع الحاجات النفسية لدى عينة المعلمات المتزوجات في محافظة جرش تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

ومن الممكن أن تفسر النتيجة في ضوء معرفة أن الحاجات النفسية تختلف عن بعضها بعضاً وفقاً لعدد من المحددات: أهمية الحاجة، ومكانها وزمانها، سمات الفرد الشخصية، ولا بد من الإشارة أن الحاجات تمر من خلال دورة تتضمن عدة مراحل؛ وهي: الإشباع، الكمون، التوتر، الإلحاح، ومن ثم الإشباع من جديد وهكذا، لذلك قد لا تظهر بعض الفروق في مستوى إشباع الحاجات لدى المعلمات تبعاً لعدد الأبناء، ومدة الزواج. ويرى براين (Brien et al., 2012) أن لكل مرحلة من المراحل متطلباتها والتي في ضوءها كما قد تتغير طبيعة الحاجات، حيث قد يكتسب الفرد حاجات جديدة نتيجة إقامته علاقات جديدة مع أفراد جدد، أو نتيجة تأثره بمواقف معينة وهكذا.

ومن الممكن تفسير النتيجة في ضوء معرفة أن هناك حاجات مشتركة بين غالبية الأفراد، إلا أن الأسلوب الذي يتبعه كل فرد بهدف إشباعها يختلف من فرد إلى آخر، كما تختلف الأهمية النسبية للحاجات من فرد لآخر كذلك، ويعتمد الاختلاف في شدة الحاجة على خبرات التعلم السابقة، ودرجة الحرمان والنقص للحاجات

(Dierendonck, 2012). وعليه فإنه من الممكن تفسير وجود الفروق في مستوى إشباع الحاجات ولصالح من تتراوح أعمارهن بين (31 - 40) فقد تتنظر بعض الملمات ونتيجة لعامل النضج الاجتماعي والانفعالي بشكل مختلف لأهمية بعض الحاجات وبالتالي قد يصبح أقل تمسكاً في إشباعها كما كانت تتوقع، أو تفكر في مراحل عمرية سابقة وبالتالي قد تعمل الملمات في هذه المرحلة العمرية على إشباع الحاجات الخاصة بهن بأساليب مختلفة بناءً على خبرات التعلم السابقة ودرجة الحرمان.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية لدى الملمات المتزوجات في محافظة جرش؟"، أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وأبعاد إشباع الحاجات النفسية لدى عينة الملمات المتزوجات في محافظة جرش تراوحت قيمها بين (0.36 - 0.75)، وعلاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين السعادة وإشباع الحاجات النفسية (ككل) بلغت قيمتها (0.64).

وترى الباحثة أن النتيجة منطقية وتتفق مع ما هو موجود في الأدب النفسي والتربوي، حيث يرى ديسي وريان (Ryan & Deci, 2000) أن إشباع الحاجات يسهم وبشكل دال في السعادة والرفاهية. وهذا ما يؤكد عليه (Avci et al., 2017) في أن إشباع الحاجات يرتبط بشكل إيجابي مع تحقيق الرفاهية والسعادة. كما أن من الممكن أن يكون هناك دور للتكيف الاجتماعي والنفسية لدى الملمات المتزوجات وخاصة في ضوء معرفة الأهداف التي يسعين إلى تحقيقها وما يرتبط بهذه الأهداف من مستوى إشباعهم لحاجاتهم، الأمر الذي يساعد في شعور المعلمة بالسعادة كلما كانت قادرة على تحقيق أهدافها والذي من خلاله قد تشبع بعض الحاجات لديها.

وما يؤكد ذلك ما أشار إليه دامون وآخرون (Damon et al., 2003) والذي يرى أن إشباع الحاجات يحقق العديد من النتائج الإيجابية مثل: ارتفاع معدل ممارسة السلوك الاجتماعي، والالتزام الأخلاقي، والإنجاز، وتقدير الذات. ويؤكد على ذلك عدد من الباحثين الذين يرون أن إشباع الحاجات يعمل على تحقيق السعادة للأفراد (Chen et al., 2015). وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة السامح (Al-smeheen, 2020) والتي هدفت للتعرف على الاحتياجات النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والسعادة لدى عينة من المحاميات الأردنيات، حيث أشارت النتائج أن إشباع الحاجات النفسية والكفاءة الذاتية كانوا متنبئات بمستوى السعادة الزوجية.

التوصيات:

- توصي الدراسة الحالية بعمل برامج تثقيفية وتدريبية للملمات المتزوجات في جرش بهدف مساعدتهن على فهم كيفية إشباع حاجاتهن النفسية المختلفة كالاستقلال وزيادة احساسهن بالكفاءة.
- كما توصي الدراسة بعمل برامج تدريبية للأزواج والزوجات معاً بهدف مساعدتهن على رفع مستوى سعادتهن الزوجية.
- وأخيراً توصي الدراسة بعمل دراسات أخرى مشابهة على عينات مختلفة من المجتمع وعمل دراسات مقارنة بين الأزواج والزوجات.

المراجع:

- بني مصطفى، منار. (2008). القدرة التنبؤية للتكيف الزواجي للكفاءة الذاتية في مستوى ضغوط الأمومة لدى الأمهات العاملات في قطاع التعليم في محافظة جرش، أطروحة دكتوراة (550184، دار المنظومة) الجامعة الأردنية، الأردن. <http://search.mandumah.com/Record/550184>
- الزيادات، مريم والشريفين، أحمد. (2019). القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة. مجلة المنارة. جامعة آل البيت، 25 (4)، 81-116.
- الشهاوي، محمود. (2014). الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالسعادة لدى المراهقين المكفوفين. مجلة القراءة والمعرفة مصر، 49(19)، 113-135.
- المقابلة، نهاد. (2017). العلاقة بين الانفصال العاطفي وإشباع الحاجات النفسية لدى المعلمين المتزوجين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

References

- Akkerman, A., Kef, S., & Meininger, H. P. (2018). Job satisfaction of people with intellectual disabilities: the role of basic psychological need fulfillment and workplace participation. *Disability and rehabilitation*, 40(10), 1192–1199. <https://doi.org/10.1080/09638288.2017.1294205>
- Allahverdiipour, H., Karimzadeh, Z., Alizadeh, N., Asghari Jafarabadi, M., & Javadivala, Z. (2021). Psychological well-being and happiness among Middle-aged women: A cross-sectional study. *Health care for women international*, 42(1), 28–42. <https://doi.org/10.1080/07399332.2019.1703990>
- Al-Smeheen, f. (2020). the Predictive Power of Psychological Needs and Self-efficacy for Level of Marital Happiness. *Journal of Asian social scienc*, 16(11), 41. <https://doi.org/10.5539/ass.v16n11p41>
- Avci, A., Bozgeyikli, H., & Kesici, S. (2017). Psychological needs as the predictor of teachers' perceived stress levels. *Journal of Education and Training Studies*, 5(4), 154- 164. <https://doi.org/10.11114/jets.v5i4.2274>
- Brien, M., Forest, J., Mageau, G., Boudrias, J., Desrumaux, P., Brunet, L., & Morin, E. (2012). The basic psychological needs at work scale: Measurement invariance between Canada and France. *Applied Psychology: Health and Well-Being*, 4 (2), 167–187. <https://doi.org/10.1111/j.1758-0854.2012.01067.x>
- Damon, W., Menon, J., & Bronk, K. (2003). The Development of Purpose During Adolescence. *Applied Developmental Science*, 7, 3, 119–128.
- Datu, J. A. & Mateo, N. J. (2012). Investigating Happiness Through a Psychoanalytic Social Lens: Perspectives from Filipino Adolescents. *Asian Journal of Social Sciences & Humanities*, 1, 4, 232- 242.
- Deci, E. & Ryan, R. (2000). The What and Why of Goal Pursuits: Human Needs and The Self-Determination of Behavior, *Journal Of Psychological Inquiry*, 3(11). 227-268. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_01

- Deci, E., & Vansteenkiste, M. (2004). Self-Determination Theory and Basic Need Satisfaction: Understanding Human Development in Positive Psychology. *Recherche di Psychologies*, 27(1), 23 – 40.
- Dierendonck, V. (2012). Spirituality as an essential determinant for the good life, its importance relative to self-determinant psychological needs. *Happiness Stud*, 13(4), 685–700. <https://doi.org/10.1007/s10902-011-9286-2>
- Emmons, R. A. (1986). Personal strivings: An approach to personality and subjective well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 51(5), 1058-1068. <http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.51.5.1058>
- Fave, A., Brdar, I., Freire, T., Brodrick, D., & Wissing, M. (2011). The eudemonic and hedonic components of happiness: qualitative and quantitative finding. *Social indicators research*, 100(2), 185-207. <https://doi.org/10.1007/s11205-010-9632-5>
- Finkel, E. J., Cheung, E. O., Emery, L. F., Carswell, K. L., & Larson, G. M. (2015). The suffocation model: Why marriage in America is becoming an all-or-nothing institution. *Current Directions in Psychological Science*, 24(3), 238–244. <https://doi.org/10.1177/0963721415569274>
- Fraguela-Vale, R., Varela-Garrote, L., Carretero-García, M., & Peralbo-Rubio, E. (2020). Basic Psychological Needs, Physical Self-Concept, and Physical Activity Among Adolescents: Autonomy in Focus. *Original Research article* <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00491>
- Gadoua, s. (2009). Five Needs Every Marriage Has Marriages have needs. Learn what they are and how to meet them.
- Hills, p, & Argyle, M. (2002). The Oxford Happiness Questionnaire: A Compact Scale for The Measurement OF Psychological Well-Being. *Personality And Individual Differences*, 33(7), 1073-1082.
- Leon, J. & Nunez, J. (2013). Causal ordering of basic psychological needs and well-being. *Soc Indic Res*, 114(2), 243–253.
- Mclead, S. (2018). Maslow's Hierarchy of needs. {online}: <https://canadacollege.edu/dreamers/docs/Maslows-Hierarchy-of-Needs.pdf>
- Mogilner, C., Kamvar, S. D., & Aaker, J. (2011). The Shifting Meaning of Happiness, *Social Psychological and Personality Science*, 2(4), 395-502.
- Qian, Y.& Qian, z.(2015).work, family, and cindered happiness among married people in urban China. *Soc Indic res*, 121.61-71. Dol:10.1007/s11205-014-0623
- Ryan, R & Deci, E. (2000). The Darker and Brighter Sides of Human Existence: Basic Psychological Needs as a Unifying Concept. *Psychological Inquiry*, 11(4), 319-338.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). The darker and brighter sides of human existence: Basic psychological needs as a unifying concept. *Psychological Inquiry*, 11(4), 319–338. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_03
- Tay, L., & Diener, E. (2011). Needs and subjective well-being around the world. *Journal of Personality and Social Psychology*, 101(2), 354-365. <http://dx.doi.org/10.1037/a0023779>
- Wardat, Y., Hidayat, R., Belbase, S., Al- Shraifin, A. A., & Alribdi, N. I. (2025). *Cross- National Comparison of Mathematical Modelling Attitudes Among Educators*. *European Journal of Education*, 60(4), e70288.